

## كفاءة وفاعلية الأداء المالى فى الحد من عوامل الضعف فى القطاع المصرفى السودانى: دراسة حالة بنك الخرطوم

د/ الطيب حامد إدريس موسى

أستاذ المحاسبة المساعد

جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

المعار من جامعة أم درمان الإسلامية

كلية العلوم الإدارية

### ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح توضيح أهمية تقييم الأداء فى المصارف السودانية. واستخدم الباحث المنهج الاستنباطى عند اختيار مشكلة البحث ووضع الفروض العلمية للبحث والمنهج التاريخى بالإضافة الى التحليل الاحصائى الذى تم الاعتماد عليه فى الدراسة الميدانية، يتمثل مجتمع عينة الدراسة فى مجموعة من المحاسبين والمراجعين بالإضافة الى الاكاديميين. وتم الوصول للعديد من النتائج أهمها أن إختيار المؤشرات والمعايير التى تتعلق بتقييم الاداء المالى دليل على كفاءة ووعى المحاسبين.مما يعالج عوامل الضعف فى القطاع المصرفى، وتوصى بضرورة الاهتمام بتقييم الاداء المالى لتحقيق الجودة العالية فى المصارف السودانية

**الكلمات المفتاحية:** الاداء المالى، عوامل الضعف، بنك الخرطوم.

## **Efficiency and effectiveness of financial performance in reducing weakness factors in the Sudanese banking sector: Case study of Bank of Khartoum**

### **Abstract**

This study aims to clarify the importance of performance evaluation in Sudanese banks ,the researcher used the deductive approach in choosing the research problem and setting the scientific hypotheses, historical approach and also the statistics analysis that was dependable in the field study. The sample population of the study represented in accountants, financial reviewers and academics. In the analysis, the study relied on the questionnaire as a tool for analyzing research data. Many results have been reached, the most important of which is that the selection of indicators and criteria related to evaluating financial performance is evidence of the competence and awareness of accountants. This addresses the factors of weakness in the banking sector,. It is recommended that attention be paid to evaluating performance Financial to achieve high quality in Sudanese juice.

**Keywords:** financial performance, vulnerability factors, Bank of Khartoum

## 1- المقدمة

أدت تعقدات بيئة العمل الداخلية والمنافسة الخارجية إلي ظهور اتجاهات حديثة في تقييم الأداء للمؤسسات و تعتبر عملية تقييم الأداء هي مرحلة من مراحل الوظيفة الرقابية والتي يمكن تحديد مجالها ونطاقها ويمكن من خلالها تقييم موقف المصارف التجارية السودانية بأفضل الوسائل بهدف تقديم أداء جيد لذلك لا بد أن تبحث هذه المؤسسات المصرفية عن كيفية رفع وسائل تقييم الأداء واكتساب ما هو أفضل لها، لأن عملية تقييم الأداء بوضعها الحالي لا يمكنها التنبؤ بالأهداف المستقبلية لإستخدامها مقياساً تقليدياً غير ملائمة بالبيئة المحيطة بالتكنولوجيا، وكان لا بد من مراجعة الإداء المصرفي بصفة مستمرة والبحث عن وسائل تقييم أداء جيدة للتقييم لضمان تحقيق الإستمرارية، حيث تتعدد المقاييس التي يمكن إستخدامها في قياس وتقييم أداء المصارف وذلك لتعقد بيئة العمل المصرفي وسعيها لمواكبة التطورات المعاصرة وبذلك يتضح ضرورة استخدام مقاييس اخرى للكشف عن أوجه الضعف والقصور في المقاييس المالية التقليدية وذلك لتحقيق الإستمرارية والمنافسة، حتى تمكن من تقييم الأداء للبنوك التجارية السودانية ومدى قدرتها على البقاء والإستمرارية وعكس أدائها وتقييمها الشامل للأداء الفعال والمميز ولذلك كان لا بد من الإستعانة بأساليب ديناميكية لمتابعة الأداء داخل الجهاز المصرفي يمكنه من التعامل مع ما يستجد من متغيرات في البيئة الداخلية والخارجية.

## 2- مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم إدراك المصارف الى أهمية كفاءة وفاعلية الأداء المالي والذي يعتبر المدخل الاساسى لتعظيم أرباحها وذلك نجد أن القطاع المصرفي يعتبر من القطاعات التي تتعرض لكثير من المخاطر (سامر 2019م ، الزبيدي 2020م) لذلك تمثلت مشكلة الدراسة في أن المصارف السودانية مازالت تستخدم طرق وأساليب تقليدية في تقييم أدائها المالي (Usman & kashif, 2012) ، وتتضارب نتائج الدراسات السابقة حول الأداء المالي في المصارف، وبناء على ماسبق يمكن حل مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:-

- 1- مامدى تمتع القطاع المصرفي بكفاءة وفاعلية الأداء المالي؟
- 2- هل عدم استقرار سعر الصرف والخسائر الناتجة عن التدهور المتسارع في سعر صرف العملة من اهم عناصر الضعف الذاتي التي يعانى منها القطاع المصرفي؟
- 3- هل جودة تقييم الاداء المالي بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف فى القطاع المصرفي

### 3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- توضيح أهمية تقييم الأداء في المصارف السودانية.
- 2- التحقق من إدارة المصارف السودانية تهتم باستخدام تقييم ادائها.
- 3- استطلاع رأي المسؤولين عن الجهاز المصرفي السوداني والمراجعين القانونيين عن إمكانية تقييم الاداء.
- 4- توضيح البعد الرقابي وأهمية استخدام أساليب حديثة في تقييم الأداء للمصارف السودانية حتى تتحقق كفاءة وفعالية الأداء.
- 5- التنبه بإتجاهات حديثة لتقييم الأداء ذات تنبؤ مستقبلي في تقييم الأداء تساعد اصحاب القرار بالأجراء المطلوب.

### 4- أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الآتي:

**الأهمية العلمية:** مساهمة الدراسة في إثراء المكتبات بدراسات حديثة تتعلق بإدارة وتقييم الأداء مما يسهم في تدعيم الجهود العلمية وأساليب تقييم الأداء، حيث أكدت الدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة على مستوى المكتبة السودانية والمكتبية العربية قلة تناولها لهذه الدراسات، ماعدا الدراسات الأجنبية كما مبين في الدراسات السابقة والدراسات النظرية لهذه الإتجاهات الحديثة لتقييم الأداء.

**الأهمية التطبيقية:** مساهمة البحث في تبصير الجهاز المصرفي بأساليب تقييم أداء تساعد تقييم وإدارة الأداء بكفاءة وفعالية حتى يمكنها من المنافسة العالمية و مواكبة التطورات التكنولوجيا وإدارة المعرفة بشكل أفضل، بذلك تستمد الدراسة أهميتها أيضا من الآتي:-

- 1- المطالبة المتزايدة من قبل أصحاب رؤوس الأموال لإتجاهات حديثة لتقييم الأداء لتعريفهم عن موقف المؤسسة المصرفية ومدى قوة إبرائها.
- 2- تسليط الضوء على أهمية هذا الإتجاهات الحديثة لتقييم الأداء في توفير المعلومات الكافية التي تحتاجها الإدارة لأغراض إتخاذ القرارات الداخلية والرقابية.
- 3- الضغوط المتزايدة من العملاء والهيئات الرقابية والمصرفية ومطالبتها بحماية حقوق أصحاب رؤوس الأموال وأصحاب الودائع تتطلب أساليب تقييم أداء حديثة للمصارف السودانية تساعد على إصدار التوجيهات الهامة والمنشورات الدورية للمصارف.

## 5- فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تقييم الاداء المالي وعوامل الضعف في

القطاع المصرفي السوداني.

الفرضية الثانية: جودة تقييم الاداء المالي بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف في

القطاع المصرفي.

## 6- حدود الدراسة

حدود مكانية: المصارف السودانية ( بنك الخرطوم).

حدود زمانية: تغطي الفترة 2023م.

## 7- منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في اختيار مشكلة البحث وصياغة الفرضية والمنهج

الاستقرائي لاثبات مدى وصحة فروض البحث والمنهج التاريخي للدراسات السابقة التي تتعلق

بموضوع البحث والمنهج الوصفي لاسلوب دراسة الحالة لمعرفة الاسس والقواعد المطبقة في

المصارف السودانية.

## 8- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في عينة طبقية من العاملين في المصارف السودانية بولاية الخرطوم.

## 9- هيكل الدراسة

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة.

## 10- الدراسات السابقة

- دراسة: (Punnivamoorthy & Murali (2008): هدفت الدراسة إلي تقديم نموذج يسمى

"النتيجة المتوازنة لبطاقة الأداء المتوازن" لتقييم مدي تحقيق الأهداف الإستراتيجية للشركة

وأشارت الدراسة إلي أنه بالرغم من المزايا التي تقدمها بطاقة الأداء المتوازن التي تزيل كثيراً من

الغموض مقارنة بأنظمة قياس الأداء التقليدية التي تعتمد علي العوامل المالية، إلا أنه عند الشروع

في تطبيقها لقياس الأداء الفعلي مقارنة بالأداء المستهدف، يوازن الأداء الفعلي أكبر من

المستهدف وأحياناً العكس الأمر الذي يولد الإرباك لصانعي القرار بشأن الإتجاه الذي تسير إليه

المنشأة هل إلي تحسن أم إلي تدهور وأشارت الدراسة إلي أن المقترح يوفر معلومة مرجعية واحدة

لصانعي القرار لإتخاذ الإجراءات المناسبة والتركيز علي المقاييس التي من شأنها أن تؤدي إلي تحقيق الأهداف الإستراتيجية للشركة، وقد أتمدت الدراسة علي نموذج بطاقة الأداء المتوازن لكابلان ونورتن بعد تعديله بما يتلاءم مع هدف الدراسة، وتم تطبيق النموذج علي صناعة تكنولوجيا المعلومات في الهند، وتم تطبيق النموذج علي صناعة تكنولوجيا المعلومات في الهند. تطابق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإستفادة من المعلومات غير المالية في تقييم الأداء.

- دراسة: (Usman& kashif,2012): هدفت هذه الدراسة الى مقارنة الاداء المالي للمصارف الاسلامية والتقليدية في باكستان باستخدام نسب الربحية والسيولة ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من المصارف الاسلامية والتقليدية تتضمن ثلاثة مصارف وهي بنك الميزان المحدود والبنك الاسلامي وبنك البركة وثلاثة مصارف تقليدية وهي بنك فيصل وبنك خيبر وبنك kasb وذلك من الفترة 2007م الى 2009م وقد توصلت هذه الدراسة الى أن المصارف الاسلامية تتمتع بمعدل نمو مرتفع وربحية اعلى مقارنة بالمصارف التقليدية علاوة على ذلك تتمتع المصارف الاسلامية بنسب سيولة عالية تفوق نسب السيولة لدى المصارف التقليدية.

يرى الباحث أن هذه الدراسة ركزت على المصارف الاسلامية والتقليدية في المصارف ولم تركز على عوامل الضعف في المصارف كما ركزت عليه الدراسة الحالية.

- دراسة: القيسي 2017م: هدفت هذه الدراسة الى تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية الأردنية وتحديد العوامل الأكثر تأثيراً على الأداء، وتناولت الدراسة كفاءة الإدارة وجودة الأصول وكفاية راس المال تعد من اهم العوامل وأكثرها تأثيراً على مقاييس أداء البنوك التجارية الأردنية المتمثلة في معدل العائد على الأصول والعائد على الملكية ، وتوصلت الى انه يمكن انشقاق نموذج مصغر وهو نموذج CAME والذي له قدرة كبيرة على تفسير وقياس أداء البنوك التجارية الاردنية، كما أوصت الدراسة بضرورة إستخدام النموذج المصغر لتقييم البنوك.

يرى الباحث أن هذه الدراسة لم تتناول كفاءة تقييم الأداء المالي وعوامل الضعف في القطاع المصرفي كما تناولته الدراسة الحالية.

- دراسة: عصب 2019م: تناولت هذه الدراسة المشكلات والضغطات والمعوقات المتعلقة بالبنوك التجارية أثناء قيامها بأعمالها المختلفة. لهذا ازدادت أهمية التحليل المالي بعد التقدم الصناعي واتساع حجم المشاريع.

وتهدف هذه الدراسة الى تحليل وتقييم الأداء المالي في توفير المعلومات المالية لكل الأطراف المهتمة بنشاط البنك للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه. توصلت هذه الدراسة الى أن المؤشرات المالية من أدوات التحليل الأكثر شيوعاً واستخداماً في تقييم الأداء الكلي والجزئي للمنظمات كافة ويمكن ذلك من خلال إجراء المقارنة بين المؤشرات المالية للمؤسسة المالية الواحدة.

وتوصى هذه الدراسة بضرورة تقييم الأداء باستخدام أسلوب التحليل الأفقي والراسي والعائد والمخاطرة و الذي يقيس مدى إمكانية تحقيق أعلى الأرباح في ظل المخاطر الدنيا المترتبة على نشاط البنك.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تناولت تقييم الاداء المصرفى للبنوك التجارية بينما الدراسة الحالية ركزت على تقييم الاداء المالي فى الحد من عوامل الضعف فى المصارف السودانية.

- **دراسة: سامر 2019م:** هدفت هذه الدراسة الى مفهوم الاداء المالي وأهميته والمؤشرات المستخدمة فى الاداء المالي وقياس اداء المصارف التقليدية والاسلامية وتوصلت هذه الدراسة الى أن هنالك لاتوجد فروقات معنوية بين مؤشرات الاداء المالي للمصارف التقليدية والاسلامية التى تم اختيارها وهى مؤشرات السيولة والربحية والنشاط والسوق وهذا يعود الى سياسات واجراءات المصرف المركزى وقوانينه التى تحكم عمل المصارف الخاصة تتشابه الى حد كبير بين نوعى المصارف، وتوصى هذه الدراسة بضرورة وجود تشريعات خاصة للعمل المصرفى الاسلامى تتناسب مع طبيعة عمل هذه المصارف، يرى الباحث أن هذه الدراسة لم تتناول عوامل الضعف فى المصارف كما تناولته الدراسة الحالية.

- **دراسة د. الامبابى 2019م:** هدفت هذه الدراسة إلي التوصل لأكثر النسب أو المؤشرات المالية Ratios Financial التي يمكن استخدامها في تقييم أداء الشركات المسجلة بالبورصة والتنبؤ به، كما هدف إلي استخدام هذه النسب في بناء نموذج مقترح يمكن من خلاله تقييم أداء الشركات والتنبؤ بأدائها في المستقبل، وقد اعتمدت الدراسة علي عينة مكونة من ٨٦ شركة مسجلة بالبورصة المصرية، خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٧م)، معتمدا في التحليل الاحصائي للبيانات علي نموذج الارتباط Model Correlation والتحليل النسبي Analysis Rational والانحدار التدريجي Stepwise Regression ، وقد توصلت الدراسة إلي أن أكثر النسب المالية ارتباطا بأداء الشركات تمثلت في: القيمة الدفترية، والقيمة السوقية المضافة، نصيب السهم من التوزيعات، وربحية السهم، ومعدل العائد على الاستثمار، كما توصى الدراسة الي تقديم نموذج مقترح لتقييم أداء الشركات والتنبؤ به.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تناولت تقييم الاداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية بينما الدراسة الحالية تناولت فاعلية الاداء المالي في الحد من ضعف المصارف السودانية.

- **دراسة: عبد الشافي، الزبيدي: 2020م:** تناولت هذه الدراسة نظام المدفوعات الالكتروني وأثره في كفاءة الأداء المصرفي ويهدف هذا البحث الى التعرف على نظام الدفع الالكتروني والتعرف على عناصر الكفاءة في الخدمة المصرفية، وتشير نتائج هذا البحث الى وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظام الدفع الالكتروني في كفاءة أداء القطاع المصرفي، ويوصى هذا البحث بضرورة اعتماد المصارف على نظم الدفع في عمليات التحويل والتسوية من خلال تحديث النظم الالكترونية وتطويرها. يرى الباحث أن هذه الدراسة ركزت على نظم الدفع الالكتروني ولم تركز على كفاءة وتقييم الأداء المالي ولم تتناول عوامل الضعف في القطاع المصرفي كما تناولته الدراسة الحالية.

- **دراسة: العبودي 2020م:** تهدف الدراسة الى تقييم الأداء المالي للمصارف العراقية عبر تحليل مصفوفة الاداء-الاهمية وتستند هذه الدراسة إلى عشرة مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من 2006 إلى 2020 وهي (بغداد، التجاري العراقي، الاستثمار، سومر، الشرق الاوسط، المتحد، الاهلي العراقي، الائتمان، الخليج التجاري، الموصل للتنمية والاستثمار) حيث تم الحصول على بياناتها المالية من تقاريرها السنوية المنشورة على موقع سوق العراق للأوراق المالية. وتشير نتائج الدراسة من خلال تحليل الفشل المالي للمصارف عينة الدراسة ان هناك تباين في مستوى الفشل المالي استناداً الى نموذج الائتمان المعدل، بينما ظهر من خلال تحليل مؤشرات الاداء المالي بان مصارف عينة الدراسة تتباين في تحقيق مستوى الاداء المطلوب. في حين تبين عبر تحليل تأثير واهمية متغيرات مصفوفة (الاداء-الاهمية) من خلال البرنامج الاحصائي Smart PLS ان المصارف الفاشلة كانت عرضة لانخفاض الاداء المالي للمدة (2016-2020) بسبب ضعف أدائها خلال المدة (2006-2010، 2011-2015) على التوالي مما انعكس سلباً على الربحية وعلى العكس من ذلك، كان من المؤكد أن تشهد المصارف غير الفاشلة زيادة في الاداء المالي في المدة (2016-2020) بسبب أدائها الإيجابي خلال المدة (2006-2010، 2011-2015) على التوالي مما انعكس ايجاباً على الربحية وتوصي الدراسة المديرين بتقييم الاداء المالي عبر مصفوفة الاداء والاهمية وبصورة دورية..

- **دراسة: صافية 2021م:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية النسب المالية المعتمدة في التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة موبيليس خلال الفترة (2014-2018) وتوصلت



هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى أدائها المالي، ومن تم التعرف على وضعها المالي ومدى اتخاذها القرارات المناسبة، كما توصلت الى تحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة (2014-2018) واستخراج المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم مستوى الأداء. وتوصى الدراسة إلى أن الأداء المالي لمؤسسة موبيليس في تراجع لا بد من الاهتمام به وقياس الاداء المالي واتباع مؤشرات التحليل المالي بصورة ملائمة ، يرى الباحث أن هذه الدراسة ركزت على الاداء المالى لشركة موبيليس ولم تتناول الاداء المالي فى المصارف السودانية كما تناولته الدراسة الحالية. تعتبر الدراسة الحالية اعمق واشمل من الدراسة السابقة.

- **دراسة: بوخلخال: 2021م:** تسعى هذه الدراسة الى تقييم وقياس الاداء المالي بواسطة المؤشرات التقليدية المتمثلة فى القيمة العادلة والقيمة المضافة والقيمة السوقية، وتوصلت هذه الدراسة الى تحديد مدى قدرتها فى تفسير القيمة العادلة والسوقية والمضافة وتوصى هذه الدراسة بتنشيط بورصة الجزائر مع دراسة احصائية للعلاقة بينها وبين القيمة المضافة.

يرى الباحث أن هذه الدراسة لم تركز على تقييم الاداء المالي فى الحد من عوامل الضعف فى القطاع المصرفى كما ركزت عليه الدراسة الحالية.

- **دراسة: Yeasin, H, 2022:** هدفت هذه الدراسة الى اختبار اثر مقاييس إدارة المخاطر الائتمان على مؤشرات الأداء المالي في البنوك التجارية ببنقلاديش، وتوصلت هذه الدراسة الى الى أن كل من القروض المتعثرة وكفاية راس المال الذى كان له تأثير سلبي معنوى على الأداء المالي في البنوك، وتوصلت هذه الدراسة الى وجود تأثير ايجابى معنوى لمعدل القروض الى الودائع على الأداء المالي، واوصت هذه الدراسة بضرورة التأمين للأصول المرهونة لضمان القروض

يرى الباحث أن هذه الدراسة لم تتناول كفاءة وتقييم الأداء المالي بصورة اعمق وأشمل كما تناولتها الدراسة الحالية.

- **دراسة: الغالبى: 2023م:** تناولت هذه الدراسة تقويم كفاءة الأداء التي يعتمد عليها القطاع المصرفي بصورة عامة، ومصرف الخليج التجارى بصورة خاصة وتهدف هذه الدراسة الى تحديد الانحرافات والجهة المسئولة عنها وكيفية معالجتها، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في الدور الذى يؤديه مصرف الخليج التجارى ومدى تحقيق الأرباح لملاكه وتوجيهه نحو الاطار المطلوب، وتشير نتائج هذه الدراسة الى أن القائمين والمسئولين لم يعطوا أهمية كبيرة لعملية التقويم المتعلقة

بالإداء المالي، وتوصى هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالقطاع المصرفي ومصرف الخليج وتعزيز ثقة الجمهور فيه.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تناولت تقييم الأداء المالي في القطاع المصرفي ولكنها لم تتناول عوامل الضعف كما تناولتها الدراسة الحالية.

## 11- التعليق على الدراسات السابقة وبناء الفرضيات

سيتم التعليق على الدراسات السابقة من خلال المحاور التالية:

**المحور الأول:** يتعلق بمنهجية الدراسات السابقة اما المحور الثاني يتعلق بكفاءة وفاعلية الأداء المالي باقطاع المصرفي والمحور الثالث يتعلق بنتائج الدراسات السابقة.

بالنسبة للمنهجية المتبعة فقد اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام الوصف التحليلي للبيانات الثانوية المتسلسلة زمنياً، واختلفت من حيث عدد سنوات الدراسة ومكان التطبيق وحجم العينة للبنوك محل الدراسة، فقد تم تطبيق هذه الدراسة في بنك الخرطوم بجمهورية السودان أما الدراسات السابقة فقد تم تطبيقها في عدة بلدان مختلفة مثل بنغلاديش والعراق وغيرها من البلدان.

أما من حيث حجم العينة محل التطبيق فقد اختلفت من حيث عدد البنوك محل الدراسة ومجال أنشطة هذه البنوك ، أما من حيث مجال الأنشطة فقد تنوعت أنشطة البنوك.

وأخيراً فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد توصلت الى نتائج متفاوتة فيما يتعلق بالإداء المالي.

## 12- المحور الاول: الاداء المالي: أهمية الأداء تظهر من خلال الآتي: (خشارمة، حسين،

2005م، ص ص 297-304)

عملية تقييم الأداء تساعد على إظهار فاعلية العمليات والتركيز على مواطن المشكلات التي هي بحاجة إلى إجراء تصحيحي وتساعد عملية تقييم الأداء في اكتشاف الانحرافات وأوجه القصور والصعوبات التي تواجه عملية تنفيذ للخطط، وتشخيص أسبابها، وربطها بمراكز الأشراف والمسؤولية، من أجل اتخاذ الإجراءات المصححة لمعالجتها وتقاديها مستقبلاً وتعتبر عملية تقييم الأداء مهمة في المشروعات، من خلالها تستطيع تلك المشروعات استخدام مواردها أفضل استخدام.

وتساعد عملية تقييم الأداء في قياس كفاءة وجودة وفعالية المشروع في مجال تحقيق الأهداف التي أنشأ من أجلها.

يتم من خلال عملية تقييم الأداء التعرف على مدى تحقيق الإدارة لعملياتها وأنشطتها وأهدافها، والتأكد من أن الأنشطة قد نفذت في حدود الموارد والإمكانات، وأنها كانت موجهة نحو تحقيق الهدف. (سالم، 1989م، ص43)

يرى آخر أن تقييم الاداء المالي وسيلة لتزويد الادارة بالتغذية التي تسترشد بها في صياغة استراتيجياتها والنهوض بمستوى ادائها كما أنه يزود المؤسسة بتغذية عكسية من اجل تطويره بخطط مستقبلية. (Jones & GEORGE, 2004, P376)

وتعتبر عملية تقييم الأداء إحدى الوسائل الأساسية التي تزود متخذي القرار بالبيانات والمعلومات المتعلقة بكيفية أداء الأعمال والنشاطات. (يونس، 2009م، ص15)

كما يعتبر تقييم الأداء أهم الركائز التي تبني عليها عملية الرقابة والضبط. (السيناوي، 2014، ص6)

ويعتبر تقييم الأداء من العوامل الأساسية التي يتوقف عليها نجاح أي تنظيم من التنظيمات الإدارية أو مشروع من المشروعات الاقتصادية للوصول إلى معدلات عالية من الكفاءة الإنتاجية.

كما يعمل على مساعدة الإدارة العليا في توجيه إشرافها على أساس الأقسام التي تكون في حاجة لها ووضع الخطط المستقبلية على أساس كفاءة أكبر. (الكساسية، 2003، ص16)

كما أضاف أحد الباحثين إلى أهمية تقييم الأداء السابقة الأهمية التالية: (فوزي، 2003، ص9)

1. تمثل العملية أحد أهم الأنشطة الرئيسية لإدارة الموارد البشرية التي تعتبر عملية تنظيمية مستمرة يقاس من خلالها ملاحظات أداء التدريس.
2. العمل على أساس التدريسين بهذه الأنظمة بأنهم يشاركون فعلياً في إدارتها واتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بمسار العمل بها.
3. تستطيع المنظمة من خلال عملية التقييم الوقوف على نطاق القوة والضعف وانعكاساتها السلبية والإيجابية على إنتاجية الفرد وفاعلية المنظمة.
4. ساعد على تزويد المستويات الإدارية بالوسائل الكفيلة لقياس وتخطيط الأداء داخل المنظمة وبالتالي اعتمادهم على حقائق صحيحة وواقعية عند اتخاذ القرارات.
5. رفع معنويات التدريسين: حيث أن جواً من التفاهم والعلاقات الطيبة يسير بين التدريسين والإدارة عندما يشعر التدريسين أن جهودهم وطاقاتهم في تأدية أعمالهم هي موضع تقدير الإدارة وأن

الهدف الأساسي من التقييم هو معالجة نقاط الضعف في الأداء على ضوء ما تظهره مصدر رفع معنوياتهم.

### 13- مراحل الاداء المالي

تتم عملية تقييم الاداء المالي بعدة مراحل تتمثل في الاتي: (بوزيد، 2017، ص68)

1. مرحلة جمع البيانات والمعلومات: أن عملية قياس الاداء المالي تتطلب توفير المعلومات والبيانات والتقارير وأغلبها يتم الحصول عليها من القوائم المالية سواء كان قائمة مركز مالي أو قائمة دخل أو قائمة تدفقات نقدية أو قائمة تغير في حقوق الملكية.
2. مرحلة تحليل البيانات والمعلومات: وذلك بهدف التأكد من مدى دقة البيانات والمعلومات حيث يفترض وجود حد مقبول من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات.
3. إجراء عملية تقييم الاداء: حيث في هذه المرحلة حيث يتم قياس الاداء باستخدام المؤشرات والنسب المالية الملائمة ويجب أن تشمل عملية تقييم الاداء جميع جوانب النشاط بهدف الوصول الى نتائج موضوعية يمكن الوصول اليها.
4. تحليل عملية تقييم الاداء: في هذه المرحلة يتم تحليل النتائج التي تم التوصل اليها لتحديد الانحرافات التي حصلت والاساليب التي ادت الى هذه الانحرافات ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

مما سبق يرى الباحث أن للاداء المالي اهمية كبيرة يمكن أن يتم استخدام المعلومات التي يوفرها التقييم من واقع القوائم المالية في وضع الخطط المالية المستقبلية للمصارف.

### 14- المحور الثاني: عوامل الضعف في القطاع المصرفي السوداني

- ظل القطاع المصرفي في السودان لعدة عقود ماضية يعاني من عناصر ضعف ذاتي بالرغم من محاولة الإصلاح متعددة بما في ذلك تطبيق مشروع توفيق الأوضاع في التسعينات وتتمثل أهم عناصر الضعف الذاتي التي عانى منها القطاع المصرفي السوداني فيما يلي:
- 1- صغر حجم المصارف مقارنة بالمصارف الخارجية سواء كان ذلك بمقياس رأس المال أو حجم الودائع أو حجم المحافظة التمويلية.
  - 2- ضعف كفاءة النظم المحاسبية ونظم الرقابة المالية والإدارية الداخلية لوحدة الجهاز المصرفي وعدم مواكبة تلك النظم للتطورات سواء كان ذلك في مجال الشفافية أو المعايير المحاسبية أو معايير المراجعة.

- 3- المصاعب القانون التي تواجه المصارف السودانية في ممارسة نشاطاتها التمويلية. (صابر، 2004م، ص15)
- 4- تعاضم المديونيات لعدم سداد التمويل المتعثر.
- 5- ضعف المراكز المالية لوحدات الجهاز المصرفي السوداني وضعف قاعدة الموارد والمدخرات مع محدودية قنوات جذب الموارد.
- 6- قلة الخبرة المصرفية والكادر البشري المؤهل.
- 7- بطء عملية الثقة المصرفية.
- 8- المصاعب الناتجة من البيئة الاقتصادية التي يعمل فيها الجهاز المصرفي مثل:
- ارتفاع معدلات التضخم في السنوات التسعينات وتآكل قيمة أصول المصارف.
  - عدم استقرار سعر الصرف والخسائر الناتجة عن التدهور المتسارع في سعر صرف العملة الوطنية في النصف الأول من التسعينات.
  - ضعف قدرة العملاء في إدارة الاستثمارات التي تمولها المصارف.
- بعض العوامل المتعلقة بطبيعة القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية في التمويل مثل القطاع الزراعي ذو المخاطر العالية، يرى آخر أن من عوامل الضعف في المصارف: (بهجت، 2019م، ص11)
- يعاني المصرف من قلة وضعف العمق الإداري ونقص في المدراء والكوادر التي لديها خبرة عالية بالعمل المصرفي وخاصة من حملة الشهادات العليا والتي تشكل أكثر من 3 % من كل فروعها
  - لا توجد خطة سنوية يعمل بها المصرف توضع من قبل الجهات العليا الإدارية. والتطوير والاستفادة من خبرات الأكاديميين في هذا المجال فالاعتماد يكون على خطة وليس على البحث والتطوير.
  - لا يعتمد المصرف على نظام التكاليف لقياس تكلفة الوحدة الواحدة المنتجة لخدماته.
  - لا يتابع المصرف التدريب المستمر بشكل دوري للعاملين لديه وخاصة الدورات خارج القطر.
  - عدم وجود تخصيصات مالية للتدريب ولكن المصرف لم يضع خطة واسعة في هذا المجال على الرغم من أهتمامه الكبير بزيادة خبرة وكفاءة العاملين لديهم وخاصة القيادات العليا والوسطى لديه
- يرى الباحث من خلال ما سبق الآتي:
- عدم التزام المصارف السودانية بالعناصر الأساسية للبنوك الإسلامية.
  - عدم تطبيق الوعي الديني في المصارف وعدم تفقه العاملين بالمصارف بفقهاء المعاملات.

- الأمية المصرفية وتعني عدم إلمام العاملين بالمصارف والمتعاملين مع المصارف بالعمل المصرفي.

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية: إجراءات الدراسة الميدانية

#### 15- أداة جمع البيانات

تم الإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات الاولية، إحتوى الإستبيان على جزئين رئيسيين، الجزء الاول خاص بالبيانات الشخصية على المبحوثين اما الجزء الثانى فيشتمل على اسئلة الدراسة التى تهدف الى جمع البيانات اللازمة لإختبار فروض البحث.

#### 16- الادوات الإحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات

تم إستخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات وقد تم إستخدام الاساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.
- 2- الوسيط لأجابات المبحوثين.
- 3- مربع كاي لإختبار الفرضيات.
- 4- تحليل الإنحدار البسيط للمربعات الصغرى لإختبار الفرضيات.

#### 17- مجتمع البحث وعينة الدراسة

يتكون مجتمع البحث من المحاسبين والاكاديمين، والمراجعين بينك الخرطوم لذلك تم الإعتماد على العينة العشوائية الصدفية.

تم توزيع 100 إستمارة إستبيان على المبحوثين في بنك الخرطوم، تم توزيعها كالاتى:  
20 إستمارة تم توزيعها على المراجعين، 30 إستمارة تم توزيعها على المحاسبين 50 إستمارة تم توزيعها على الاكاديميين.

جدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن أسئلة الفرضية الأولى وهي:  
الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تقييم الاداء وعوامل الضعف في القطاع المصرفي السوداني.

جدول 1: أسئلة الفرضية الأولى

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
1	عدم تطبيق تقييم الاداء بطريقة سليمة يؤدي إلى الضعف في القطاع المصرفي.	48	21	5	9	11	94
		51,1%	22,3%	5,3%	9,6%	11,7%	100%
2	معلومات المصارف الدقيقة دليل على المصداقية في تطبيق الاداء المالي.	43	36	4	5	6	94
		45,7%	38,3%	3,4%	5,3%	6,4%	100%
3	تقييم الاداء المالي بطريقة سليمة دليل على كفاءة وخبرة المحاسبين مما يؤثر ايجابيا في الحد من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.	37	44	3	5	5	94
		39,4%	46,8%	3,2%	5,3%	5,3%	100%
4	يترتب على عدم تقييم الاداء المالي التطور المستمر لمعالجة الضعف في المصارف	38	40	3	6	7	94
		40,4%	42,6%	3,2%	6,4%	7,4%	100%
5	إتباع الإجراءات والقوانين السليمة يؤدي نتائج حقيقية مما يقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.	52	29	4	3	6	94
		55,3%	30,9%	4,3%	3,2%	6,4%	100%

المصدر: بيانات الإستبيان ، إعداد الباحث 2023م.

يتضح من الجدول (1) ان معظم المبحوثين إتفقوا على أن هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تقييم الاداء وعوامل الضعف في القطاع المصرفي السوداني.

جدول 2: يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن أسئلة الفرضية الثانية. وهي  
جودة تقييم الاداء المالي بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
1	تطبيق الاداء المالي بصورة سليمة ناتج عن جودة الخبراء ويؤدي إلى معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي.	70	15	5	-	4	94
		74,5%	16%	5,3%	-	4,3%	100%
2	إختيار المؤشرات والمعايير التي تتعلق بتقييم الاداء المالي دليل على كفاءة ووعي المحاسبين. مما يعالج عوامل الضعف في القطاع المصرفي.	56	33	1	1	3	94
		59,6%	35,1%	1,1%	1,1%	3,2%	100%
3	وجود فريق من المحاسبين الاكفاء يؤدي إلى زيادة جودة القطاع المصرفي مما يقلل عوامل الضعف.	38	56	-	-	-	94
		40,4%	59,6%	-	-	-	100%
4	النتائج الحقيقية من عملية الفحص والتقييم للسياسات المحاسبية دليل على الجودة في تحسين الاداء المالي مما يقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.	26	60	2	1	5	94
		27,7%	63,8%	2,1%	1,1%	5,3%	100%
5	التاهيل العلمي والعملية ويؤدي إلى نتائج حقيقية في عملية تقييم الاداء المالي . المالي مما يقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.	47	39	2	4	2	94
		50%	41,5%	2,1%	4,3%	2,1%	100%

المصدر: بيانات الإستبيان ، إعداد الباحث ، 2023م

يتضح من الجدول (2) ان معظم المبحوثين إنتقوا على جودة تقييم الاداء المالي بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي.

## 18- تحليل نتائج الاستبانه واختبار فرضيات الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها سيتم حساب المتوسط لكل عبارات الاستبيان والتي تبين اراء عينه الدراسة بخصوص جودة تقييم الاداء المالي بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي. حيث تم اعطاء الدرجة (1) كوزن لكل اجابه "وافق بشده" والدرجة (2) لكل اجابه "وافق" والدرجة (3) لكل اجابه "محايد" والدرجة (4) لكل اجابه "لاوافق والدرجة (5) لاوافق بشده" ان ما سبق ذكره وحسب متطلبات التحليل الاحصائي \_ يهدف الى تحويل المتغيرات الاسميه الى متغيرات كمييه ، وبعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كاي والمربعات الصغرى لمعرفة دلالة الفروق في اجابات عينة الدراسة على عبارات كل فرضيه.

جدول 3: يوضح الوسيط لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الاولى وهى هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين بين تقييم الاداء وعوامل الضعف في القطاع المصرفي السوداني

التفسير	المتوسط	العبارات
موافق	2	عدم تطبيق تقييم الاداء بطريقة سليمة يؤدي الى الضعف في القطاع المصرفي.
موافق	2	معلومات المصارف الدقيقة دليل على المصدقية في تطبيق الاداء المالي.
موافق	2	تقييم الاداء المالي بطريقة سليمة دليل على كفاءة وخبرة المحاسبين مما يؤثر ايجابياً في الحد من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.
موافق	2	يترتب على عدم تقييم الاداء المالي التطور المستمر لمعالجة الضعف في المصارف
موافق	2	إتباع الإجراءات والقوانين السليمة يؤدي نتائج حقيقية مما تقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.

المصدر : اعداد الباحث من بيانات الدراسة 2023م

يتبين من الجدول رقم (3) ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على ان عدم تطبيق تقييم الاداء بطريقة سليمة يؤدي إلى الضعف في القطاع المصرفي.
2. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن معلومات المصارف الدقيقة دليل على المصدقية في تطبيق الاداء المالي.



3. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن تقييم الاداء المالي بطريقة سليمة دليل على كفاءة وخبرة المحاسبين مما يؤثر ايجابياً في الحد من عوامل الضعف في القطاع المصرفي
4. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يترتب على عدم تقييم الاداء المالي التطور المستمر لمعالجة الضعف في المصارف
5. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس (2)، وتعني هذه القيمة أن إتباع الإجراءات والقوانين السليمة يؤدي نتائج حقيقية مما تقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي

**جدول 4: يوضح الوسيط لإجابات افراد عينة الدراسه على جميع عبارات الفرضية الثانية وهي جودة تقييم الاداء بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي**

1	موافق بشده	1. تطبيق الاداء المالي بصورة سليمة ناتج عن جودة الخبراء ويؤدي الى معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي.
2	موافق	2. إختيار المؤشرات والمعايير التي تتعلق بتقييم الاداء المالي دليل على كفاءة ووعي المحاسبين.مما يعالج عوامل الضعف في القطاع المصرفي.
2	موافق	3. وجود فريق من المحاسبين الاكفاء يؤدي الى زيادة جودة القطاع المصرفي مما يقلل عوامل الضعف.
2	موافق	4. النتائج الحقيقية من عملية الفحص والتقييم للسياسات المحاسبية دليل على الجودة في تحسين الاداء المالي مما يقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.
2	موافق	5. التاهيل العلمي والعملی ويؤدي الى نتائج حقيقية في عملية تقييم الاداء المالي . المالي مما يقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.

المصدر : اعداد الباحث من بيانات الدراسة 2023م

يتبين من الجدول رقم (4) ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول (1)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على ان تطبيق الاداء المالي بصورة سليمة ناتج عن جودة الخبراء ويؤدي الى معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي
2. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني(2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن إختيار المؤشرات والمعايير التي تتعلق بتقييم الاداء المالي دليل على كفاءة ووعي المحاسبين.مما يعالج عوامل الضعف في القطاع المصرفي.
3. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على ان وجود فريق من المحاسبين الاكفاء يؤدي الى زيادة جودة القطاع المصرفي مما يقلل عوامل الضعف

4. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على ان النتائج الحقيقية من عملية الفحص والتقييم للسياسات المحاسبية دليل على الجودة في تحسين الاداء المالي مما يقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.

5. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن التاهيل العلمي والعملى ويؤدى الى نتائج حقيقية في عملية تقييم الاداء المالي . المالي مما يقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.

**جدول 5: يوضح نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على الفرضيه الاولى وهى هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تقييم الاداء وعوامل الضعف فى القطاع المصرفى السودانى**

الرقم	العبارة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدوليه
1	عدم تطبيق تقييم الاداء بطريقة سليمة يؤدي إلى الضعف فى القطاع المصرفي.	4	64.085	18.8
2	معلومات المصارف الدقيقة دليل على المصادقية فى تطبيق الاداء المالي.	4	77.383	18.8
3	تقييم الاداء المالي بطريقة سليمة دليل على كفاءة وخبرة المحاسبين مما يؤثر ايجابياً فى الحد من عوامل الضعف فى القطاع المصرفي.	4	84.936	18.8
4	يترتب على عدم تقييم الاداء المالي التطور المستمر لمعالجة الضعف فى المصارف	4	72.915	18.8
5	إتباع الإجراءات والقوانين السليمة يؤدي نتائج حقيقية مما تقلل من عوامل الضعف فى القطاع المصرفي.	4	97.809	18.8

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة 2023م

يتضح من الجدول اعلاه مايلي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والذين لا يدرون على ما جاء بالسؤال الأول وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (8,8) والبالغة (64.085) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (18,8) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على عدم تطبيق تقييم الاداء بطريقة سليمة يؤدي إلى الضعف فى القطاع المصرفي.

2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالسؤال الثاني (6.63) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (18,8) والبالغة (77.383) واعتماداً على ما ورد في

- الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (18,8) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على معلومات المصارف الدقيقة دليل على المصادقية في تطبيق الاداء المالي
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالسؤال الثالث (10.80) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (18,8) والبالغة (6.63) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (18,8) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن تقييم الاداء المالي بطريقة سليمة دليل على كفاءة وخبرة المحاسبين مما يؤثر ايجابياً في الحد من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.
4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والذين لا يدرون حول ما جاء بالسؤال الرابع (52.94) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (18,8) والبالغة (72.915) - واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (18,8) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على ان يترتب على عدم تقييم الاداء المالي التطور المستمر لمعالجة الضعف في المصارف.
5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والذين لا يدرون وغير الموافقين حول ما جاء بالسؤال الخامس (74.01) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (18,8) والبالغة (97.809) - واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (18,8) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على ان إتباع الإجراءات والقوانين السليمة يؤدي نتائج حقيقية مما تقلل من عوامل الضعف في القطاع المصرفي.
- مما تقدم لاحظنا تحقق فرضية الدراسة الأولى لكل سؤال من الأسئلة المتعلقة بها، وللتحقق من صحة الفرضية بصورة إجمالية لجميع الأسئلة، وحيث أن أسئلة الفرضية الأولى عددها (5) أسئلة وعلى كل منها هناك (94) إجابةً هذا يعني أن عدد الإجابات الكلية لأفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الأولى ستكون (470) إجابةً. ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى بالجدول رقم (5)

لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والذين لا يدرون وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل سؤال من أسئلة الفرضية الأولى.

**جدول 6: يوضح: نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على الفرضية الثانية وهي**

**جودة تقييم الاداء بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف فى القطاع المصرفى**

الرقم	العباره	درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبه	قيمة مربع كاي الجدوليه
1	تطبيق الاداء المالى بصورة سليمة ناتج عن جودة الخبراء ويؤدى الى معالجة عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.	3	125.830	23.5
2	إختيار المؤشرات والمعايير التى تتعلق بتقييم الاداء المالى دليل على كفاءة ووعى المحاسبين.مما يعالج عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.	4	131.319	18.8
3	وجود فريق من المحاسبين الاكفاء يؤدى الى زيادة جودة القطاع المصرفى مما يقلل عوامل الضعف.	1	33.447	47
4	النتائج الحقيقية من عملية الفحص والتقييم للسياسات المحاسبية دليل على الجودة فى تحسين الاداء المالى مما يقلل من عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.	4	135.04	23.5
5	التاهيل العلمى والعملى ويؤدى الى نتائج حقيقية فى عملية تقييم الاداء المالى . المالى مما يقلل من عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.	4	105.681	17.8

المصدر : اعداد الباحث من بيانات الدراسة 2023م

يتضح من الجدول اعلاه مايلي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والذين لا يدرون على ما جاء بالسؤال الأول وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (23,5) وباللغة (125.830) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (23,5) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن تطبيق الاداء المالى بصورة سليمة ناتج عن جودة الخبراء ويؤدى الى معالجة عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالسؤال الثاني (6.63) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (18,8) وباللغة (131.319) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (18,8) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن إختيار المؤشرات والمعايير التى تتعلق

بتقييم الاداء المالي دليل على كفاءة ووعي المحاسبين.مما يعالج عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.

3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالسؤال الثالث (10.80) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (47) والبالغة (33.447) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (47) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على ان وجود فريق من المحاسبين الاكفاء يؤدي الى زيادة جودة القطاع المصرفى مما يقلل عوامل الضعف.

4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والذين لا يدرون حول ما جاء بالسؤال الرابع (52.94) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (23،5) والبالغة (72.915) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (23،5) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن النتائج الحقيقية من عملية الفحص والتقييم للسياسات المحاسبية دليل على الجودة فى تحسين الاداء المالي مما يقلل من عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.

5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والذين لا يدرون وغير الموافقين حول ما جاء بالسؤال الخامس (74.01) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (17،8) والبالغة (105.681) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (17،8) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على ان التاهيل العلمى والعملى ويؤدى الى نتائج حقيقية في عملية تقييم الاداء المالي . المالي مما يقلل من عوامل الضعف فى القطاع المصرفى.

مما تقدم لاحظنا تحقق فرضية الدراسة الأولى لكل سؤال من الأسئلة المتعلقة بها، وللتحقق من صحة الفرضية بصورة إجمالية لجميع الأسئلة، وحيث أن أسئلة الفرضية الثانية عددها (5) أسئلة وعلى كل منها هناك (94) إجابةً هذا يعني أن عدد الإجابات الكلية لأفراد عينة الدراسة على جميع أسئلة الفرضية الثانية ستكون (470) إجابةً. ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية بالجدول رقم (6)

لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والذين لا يدرون وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل سؤال من أسئلة الفرضية الثانية

جدول 7: يوضح تحليل الانحدار البسيط للمربعات الصغرى لجميع عبارات الفرضية الأولى وهي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الاداء وعوامل الضعف في القطاع المصرفي السوداني

المصادر	المربعات مجموع	درجة الحرية	المتوسط مربع	اختبار f	القيمة الاحتمالية
المنسوب الى الانحدار	128.331	9	14.259	6.613	0.000
المنحرف عن الانحدار	181.127	84	2.156		
المجموع	309.457	93			

المصدر : اعداد الباحث من بيانات الدراسة 2023م

يتضح من الجدول اعلاه تحليل الانحدار البسيط حيث يكون لدينا مصدران للتباين هما المنسوب الى الانحدار والمنحرف عن الانحدار (او الباقي) حيث نلاحظ ان القيمة الاحتمالية 0 لهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الاداء وعوامل الضعف في القطاع المصرفي السوداني. وهي اقل من 0.05 نستنتج ان المركز الوظيفي تاتي ذو دلالة احصائية على جميع عبارات الفرضية.

جدول 8: يوضح تحليل الانحدار البسيط للمربعات الصغرى لجميع عبارات الفرضية الثانية وهي جودة تقييم الاداء بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي

المجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	اختبار F	القيمة الاحتمالية
109.476	9	12.164	5.109	.000(a)
199.982	84	2.381		
309.457	93			

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة 2023م.

يتضح من الجدول اعلاه تحليل الانحدار البسيط حيث يكون لدينا مصدران للتباين هما المنسوب الى الانحدار والمنحرف عن الانحدار (او الباقي) حيث نلاحظ ان القيمة الاحتمالية 0 للفرضية الثانية وهي جودة تقييم الاداء بصورة سليمة دليل على معالجة عوامل الضعف في القطاع المصرفي.

وهي اقل من 0.05 نستنتج ان المركز الوظيفي تاتي ذو دلالة احصائية على جميع عبارات الفرضية.

## 19- الخاتمة تحتوى على: النتائج والتوصيات والتوصيات المستقبلية

### أولاً: النتائج

- بناء على ماتقدم ،ومن خلال ماتم في الدراسة الميدانية من تحليل ومعالجة إحصائية وإختبار الفروض يستخلص الباحث النتائج التالية:
1. بالرغم من تبني العديد من المؤسسات المصرفية بعض الانظمة المصرفية الحديثة لكنها لازالت غير قادرة على جذب ودائع الافراد وزيادة عدد العملاء وتحسن النشاط المصرفي ودعم جودة الخدمات المصرفية.
  2. اثبتت الدراسة أن تطبيق الاداء المالي بصورة سليمة ناتج عن جودة الخبراء ويؤدى الى معالجة عوامل الضعف فى القطاع المصرفي.
  3. اثبتت الدراسة أن إختيار المؤشرات والمعايير التى تتعلق بتقييم الاداء المالي دليل على كفاءة ووعى المحاسبين.مما يعالج عوامل الضعف فى القطاع المصرفي.
  4. اثبتت الدراسة أن ضعف الكثافة المصرفية مما يعني قلة اعداد المصارف وفروعها في عموم البلاد.
  5. أثبتت الدراسة أن وجود فريق من المحاسبين الكفاء يؤدى الى زيادة جودة القطاع المصرفي مما يقلل عوامل الضعف فى القطاع المصرفي.

### ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتائج السابقة التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بالآتي:
- 1- ضرورة الاهتمام بتقييم الاداء المالي لتحقيق الجودة العالية فى المصارف السودانية.
  - 2- تبني المزيد من الدراسات والبحوث فى مجال تقييم الاداء المالي لتطوير اداء المصارف فى ظل البيئه التنافسيه الحديثه.
  - 3- الإلتزام بتأهيل كوادر قادرة على تصميم واستخدام اسلوب تقييم الاداء المالي للمصارف السودانية حيث لابد من امتلاك ادارة المصارف للقدرة والخبرة على استخدام نتائج تقييم سليمة لتحقيق التحسين المستمر للأداء المالي.
  - 4- الإهتمام بوضع نموذج مقترح لتفعيل تقييم الاداء المالي فى الحد من عوامل الضعف فى المصارف السودانية.
  - 5- إعادة تأهيل المحاسبين وذلك من خلال التعرف على تطبيق اسلوب تقييم الاداء المالي فى المصارف السودانية والسياسات التى تتبناها المنشآت

### ثالثاً: التوصيات المستقبلية

1. ضرورة توعية مسؤلي وإدارات المصارف بأهمية كفاءة الأداء المالي لما لها من تأثير ايجابي على تحسين الأداء المهني.
2. ضرورة توفير رؤية شاملة داخل العمليات والأنشطة والمعاملات التي تتعلق بتحسين الأداء المالي في المصارف.
3. يجب عقد الندوات والدورات التدريبية التي تتعلق بالاداء المالي لتمكين المحاسبين والمراجعين وزيادة قدراتهم العلمية والعملية.

### المراجع

#### أولاً: المراجع باللغة العربية

- أحمد حسين يونس، تقييم الأداء المنظمي، دراسة تحليلية لأداء المؤسسات في الأردن، رسالة ماجستير في الإدارة غير منشورة، جامعة اليرموك، 2009م. اسات العدد الاقتصادي
- أحمد عبد الوهاب عبد الشافي، حمزة فائق وهيب، نظام الدفع الالكتروني وأثره في كفاءة الأداء المصرفي، بحث تطبيقي على عينة من القطاع المصرفي في العراق، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 15، العدد 51.
- بركة بهجت، اقتصاديات ادارة المصارف كجزء من متطلبات دراسة الازمات الاقتصادية ، كجزء من متطلبات دراسة الزمات المصرفية ، دراسة في منظومة كوردستان للاستثمار ، 2019م.
- بوخلخال خالد سيف الاسلام ، ثابت علال ،قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019، المجلد 12، العدد 27، 2021م
- بوزيد سليمان ، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2017.
- بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية



- خشارمة، حسين ، تقييم أداء شركات القطاع العام في الاردن من وجهة نظر الشركات والاجهزة المسئولة عنها، مجلة دراسات العلوم الادارية، الجامعة الاردنية المجلد 29 العدد2.
- د. صابر محمد حسن، تقييم محاولات إصلاح الجهاز المصرفي، سلسلة الدراسات والبحوث وتصدر عن بنك السودان والإصدار رقم (3)، 2004م، 15.
- د. عوض بن عوض عصب، أهمية تقييم الأداء المصرفي للبنوك التجارية البنك الأهلي اليمني نموذجاً للفترة 2010-2014، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (22) المجلد (6) ابريل- يوليو 2019 م
- د. محمد عبد الحميد الامبابي، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية والتنبؤ باتجاه أسعار الأسهم،المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة جامعة الأزهر، العدد 22، 2019م.
- سامر محمد حسن، مقارنة الاداء المالي للمصارف التقليدية والاسلامية بإستخدام ادوات التحليل المالي، دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة في سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية السورية، 2019م.
- سعيد السناوي، تقييم الأداء في المنشأة الصناعية، (القاهرة: مصلحة الكفاية الإنتاجية، التدريب المهني، د.ت)، 2014م.
- عباس عبد العالي كريم العبودي، تقييم الاداء المالي للمصارف العراقية عبر تحليل مصفوفة (الاداء - الاهمية) ، دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة، إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم المالية والمصرفية، 2020م.
- عبد الحسين جليل الغالبي، تقويم كفاءة الأداء المالي لمصرف الخليج التجاري للمدة (2005-2020)، مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد46 ، المجلد 16.
- فوزان عبد القادر القيسي،تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية بأستخدام نموذج CAMELS، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009م-2014م، المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، المجلد 13، العدد4، 2017م.

نضال محمد الكساسية، دور ديوان المحاسبة في تقييم أداء دائرة ضريبة الدخل في الأردن، رسالة ماجستير في الإدارة غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2003م.

هاشم فوزي دباس وآخرون، أهمية تقييم الأداء الجامعي في تحقيق الكفاءة والفاعلية في اتخاذ القرارات، جامعة القادسية ، مجلة القادسية، المجلد (11) العدد الثاني، 2009م.

منير محمود سالم، تقييم أداء الإدارة المركزية، مجلة اتخاذ المصارف العربية، مجلد (9)، عدد (105)، 1989م.

### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Usman, A. and kashif khan, M. (2012) "Evaluating the Financial Performance of Islamic and Conventional Banks of Pakistan ", International Journal of Business and Social Science, Vol. 3, No. 7, p.p.253-257

Jones, Garth R. & George, Jennifer M. (2004). Essentials of Contemporary Management . Boston: McGraw Hill Irwin.

punniyumooithy. M.. and M oral i. R.. 2008, Balanced score thi. international the scorecard: a benchmarking journal, vol..15, No.4, 2008.

Yeasin, h, (2022). Impact of credit risk management on financial performance , study of commercial banks in Bangladesh interdisciplinary journal of Applied and basics.